

جريدة أسبوعية تصدر من العاصمة دمشق

سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة



السنة الثانية



الصورة لعدسة شاب دمشقي

2

جوبر تحت النار .. وهجوم مباغت للمجاهدين شرقي دمشق

فورد يُبلغ المعارضة حرص
أمريكا على بقاء الوضع
السوري (دون حسم) !!

2

مزيد من التفاصيل >>



9 هل تحتل إسرائيل ريف دمشق؟!

9

7 مؤشرات وتسريبات الإطاحة بالأسد

7

3 الجامعة العربية تدعو لمواجهة داعش

3



Facebook/Rijal.Al3asemah



E-mail : rijal.al3asemah@gmail.com



www.al-rejal.com

جوبر تحت النار .. وهجوم مباغت للمجاهدين شرقي دمشق

جانب أسره لعدة عناصر من قوات النظام متعددة الجنسيات. إلى ذلك، سقطت عدة قذائف هاون في مناطق متفرقة، حيث سجل تصاعد الدخان من مبنى الأركان في ساحة الأمويين، فيما سقطت قذائف أخرى في الشعلان والزاهرة الجديدة، دون ورود أنباء عن سقوط ضحايا.

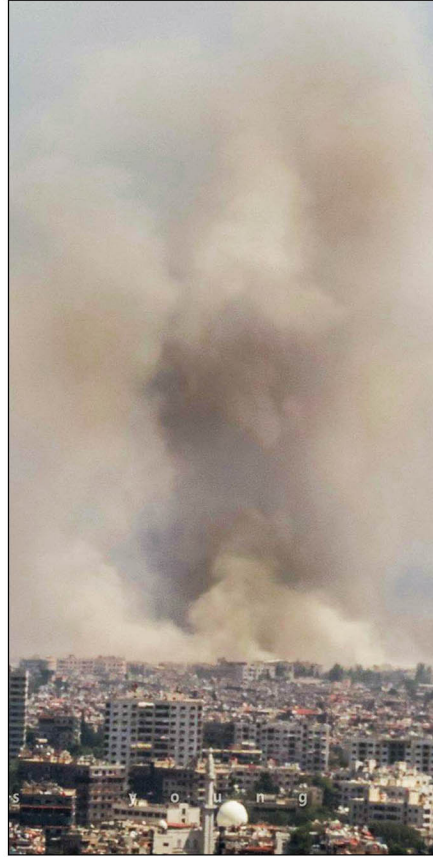
وأغلقت قوات النظام عدداً من الطرق الرئيسية في العاصمة، ونصبت عدة حواجز تسببت باختناقات مرورية، فيما سمعت أصوات سيارات الإسعاف وإطلاق النار بكثافة في عدة مناطق، أبرزها كفرسوسة.

وبعد أن تكبدت قوات النظام ما لا يقل عن ٥٠ عنصراً خلال الاشتباكات المستمرة منذ مساء أمس، ردت بتكثيف القصف الجوي والمدفعي على مدن وبلدات الغوطة الشرقية.

تتبعياً على المعارك، وفي محاولة للتغطية على الخسائر، قالت وسائل إعلام مؤيدة إن تقدم الجيش في جوبر (لم يتقدم شبراً واحداً رغم القصف المستمر)، رافقته ثغرة تسرب منها المسلحون، مؤكدة أن الجيش تركها عمداً ليستدرج المسلحين إلى ساحة العباسين !

ومن المنتظر أن تشكل هذه المعركة المفاجئة في حال نجحت بالسيطرة على جسر الكباس والمنطقة المحيطة به، ضربة موجعة للقوات النظامية التي تحاول التقدم في جوبر دون أن تنجح، إلى جانب محاولة إحكام السيطرة على المليحة وبساتينها المحيطة.

نقلاً عن : عكس السير



شهدت الساعات الماضية في العاصمة دمشق تطورات مفاجئة، تسببت بارتباكات وحالات دعر في صفوف قوات النظام في المناطق المتاخمة لخطوط الجبهات مع الغوطة الشرقية .. وشن الثوار هجوماً مباغتاً على مناطق الكباس والدخانية القريبة من منطقة جرمانا التي تعتبر خزاناً بشرياً لقوات الدفاع الوطني والشبيحة المختصين بتعويض المناطق التي تسيطر عليها القوات النظامية.

وشهدت جرمانا والمناطق المحيطة بها حالات نزوح مؤقتة يوم أمس، حيث عاد الأهالي إلى منازلهم سريعاً خوفاً من سرقتها من قبل الميليشيات التي تسيطر على المدينة.

وحاولت وسائل إعلام النظام تدارك الموقف، عبر تصوير مباشر من قلب جرمانا للدلالة على أن " الأمور بخير "، إلى جانب إرسال " مسجات " على الويبريل تطمئن الأهالي أن كل ما يشاع عن تقدم " الإرهابيين " مجرد إشاعات.

وبعد التطمينات التي قدمتها سلطات الأسد، أعلنت وسائل إعلام النظام صباح اليوم سيطرة الثوار على منطقة الدخانية المجاورة لجرمانا بشكل كامل، مؤكدة أن معارك عنيفة تجري الآن على أطرافها.

من جهة أخرى، قال ناشطون إن النظام سحب بعضاً من قواته البرية في ريف دمشق المحاذي للمطار الدولي، وأعاد توجيهها إلى العاصمة.

وبالتزامن مع معارك الدخانية، نقل ناشطون أنباء عن تقدم الثوار في المليحة واستعادتهم لعدد من نقاط التمرکز، إلى

قيادي بالمعارضة : دول عربية حالت دون تسلمنا مقعد سوريا في الجامعة

إلا أن هيثم المالح، رئيس الهيئة القانونية للائتلاف، لم يستبعد في تصريحات سابقة للأناضول، وجود مبادرة مصرية، وقال إن لديه معلومات حول قيام القيادة المصرية بالتحري عن بعض شخصيات المعارضة السورية من أجل "إعداد مبادرة" لحل الأزمة.

وقال مروة إن "الائتلاف لن يصيبه اليأس، رغم هذا التوجه (تأجيل استلام الائتلاف لمقعد سوريا) .. و وفد الائتلاف سيحاول توضيح وجهة نظر الائتلاف من أن التأخير في تسليم المقعد يصيب في صالح بشار الأسد، وليس في صالح الحل السياسي".

ومضى قائلاً أن "الأسد يجتهد في الربط بين المعارضة (المنهضة له) وبين الإرهاب، وعندما تتخذ الجامعة العربية خطوة منحنا مقعد سوريا، فهذا ينهي تلك الورقة التي يلعب بها، لأنها تعني اعترافاً عربياً بالائتلاف السوري".

يذكر أن تسليم مقعد سوريا في الجامعة العربية إلى الائتلاف المعارض من النقاط الخلافية التي لم تحسم خلال القميتين العربيتين بقطر ٢٠١٣ والكويت ٢٠١٤، جراء اعتراض بعض الدول العربية ووجود "عوائق قانونية"، بحسب مسؤولين في الجامعة العربية.

قال هشام مروة، عضو الهيئة القانونية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، إن وفداً من كبار أعضاء الائتلاف توجه إلى القاهرة، اليوم الأحد، لإقناع وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم بمقر الجامعة العربية اليوم وغداً الاثنين، بأن "قرار تأخير تسليم مقعد سوريا للائتلاف لن يصب في اتجاه الحل السياسي".

وأوضح مروة، في تصريحات لوكالة الأناضول، أن "بعض الدول العربية (رفض تسميتها) دعمت قرار تأجيل استلام الائتلاف لمقعد سوريا في الجامعة العربية، لاعتقادها أن تسليم المقعد يحول دون الوصول إلى حل سياسي للأزمة السورية".

وأضاف أن "الوصول إلى حل للأزمة العراقية عبر تنازل (رئيس الوزراء المنتهية ولايته) نور المالكي المدعوم من إيران، أرسل لبعض الدول العربية بإشارات إيجابية بشأن إمكانية الوصول إلى حل سياسي للأزمة السورية، إذا فعلت إيران (الداعم الأساسي لرئيس النظام السوري بشار الأسد) الشيء نفسه (مع الأسد)، وهو ما دفع بعض الدول إلى التوجه إلى عدم دعم قرار منح الائتلاف مقعد سوريا على أمل الوصول إلى حل سياسي".

وترددت أنباء - مؤخراً - حول تبني مصر مبادرة لحل الأزمة السورية، ورغم التزام السلطات المصرية الصمت،

فورد يُبلغ المعارضة حرص أميركا على بقاء الوضع السوري دون حسم !!

قال فاروق طيفور، نائب رئيس المجلس الوطني السوري، والنائب السابق لرئيس الائتلاف السوري، أن السفير الأمريكي السابق في سوريا "روبرت فورد"، أبلغهم بشكل واضح حرص بلاده على بقاء الوضع في سوريا "دون حسم".

ورداً على سؤال لمراسل وكالة الأناضول حول تقارير صحفية تحدثت عن دعم الولايات المتحدة للنظام السوري لمواجهة تنظيم "الدولة الإسلامية" المعروف باسم "داعش"، قال طيفور: "استبعد ذلك، وإن حدث سيكون عبر وسيط من المنطقة ولهدف محدد تريده الولايات المتحدة، لأنها تنظر إلى بشار الأسد على أنه شخص منتهي سياسياً، كما أبلغنا الرئيس الأمريكي باراك أوباما بنفسه خلال استقباله وفد الائتلاف الذي زار الولايات المتحدة الأمريكية في مايو / أيار الماضي..". وأضاف طيفور: "سياسة الولايات المتحدة هي عدم تمكين أي طرف من طرفي الأزمة في سوريا من الانتصار، بل إنها لن تسمح بانتصار أي منهما إن كانت الأمور تتجه لصالحه، وهذا ما أبلغنا به بشكل واضح السفير الأمريكي السابق في سوريا روبرت فورد خلال إحدى اللقاءات معه"، من دون أن يحدد موعد هذا الاجتماع.

المعارضة السورية (المعتدلة) لضرب تنظيم الدولة الإسلامية والجربا قائد العمليات

ونقل الصحافي الأميركي عن أحمد الجربا قوله : "في مقابل الـ ٤٠٠٠ مقاتل الذين تم تدريبهم، هناك في الشمال أيضاً نفس هذا الرقم من المقاتلين من أبناء العشائر المستعدين للتقدم على الأرض بعد الضربات الجوية الأميركية المرتقبة للتنظيم".

وكشف الجربا أنه يقوم في هذا السياق بتنسيق الخطط مع الزعيم الكردي مسعود بارزاني، وبدا الجربا متفائلاً بسحق داعش وفق هذه الخطة، قائلاً: "نحن - السوريون - لا نقبل بوجود هذا السرطان في جسمنا".

خطة محاربة داعش في العراق

وفيما يخص العراق، فخطة محاربة داعش تبدأ بتشكيل حكومة عراقية شاملة، ومن ثم تشكيل قوة عسكرية عراقية قوامها من الجيش العراقي مع حلفاء محليين من العشائر السنية في شمال غرب العراق، إضافة لقوات من الكرد يلتقون جميعاً تحت مظلة وزارة الدفاع في الحكومة المرتقبة.

وتعتمد المرحلة الثانية من الخطة على إيجاد حلفاء سنة لمقاتلة "داعش"، واستضافة قادة عراقيين لأجل هذا الغرض، وفتح صفحة جديدة من العلاقات بين العراق ودول الخليج العربي .. وخلال هذه المرحلة الثانية للخطة الأميركية يتم توجيه ضربات جوية للمراكز التدريبية واللوجستية لتنظيم "داعش" في سوريا، حيث يحرص المسؤولون في الإدارة الأميركية على أن يكون الثوار المعتدلون والجيش الحر على أهبة الاستعداد لملء الفراغ الحاصل على الأرض.

قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما في ختام قمة الناتو، إن إدارته لن تنشر قوات على الأراضي السورية بعد تحريرها من داعش، مضيفاً بأن "المعارضة المعتدلة في سوريا هي الطرف الذي سنتعاون معه لمواجهة داعش".

ويتناغم هذا التصريح، مع ما نشرته صحيفة "واشنطن بوست" في مقال كتبه الصحافي ديفيد إغناطيوس، تحدث فيه عن استراتيجية إدارة أوباما لمواجهة داعش، والتي تتكون من مرحلتين، وضعتها الإدارة الأميركية للتعامل مع تنظيم "داعش" في سوريا والعراق. وتعمل الإدارة الأميركية، حسب "واشنطن بوست"، على دور محوري للجيش الحر لملء الفراغ، الذي يتوقع بعد هزيمة داعش في مناطق كانت أصلاً تحت سلطة الجيش الحر. دور محوري لـ "الحر" في محاربة داعش

وعملياً، يقاتل الجيش الحر "داعش" لاستعادة المناطق التي استولى عليها منه، وأهم المعارك ستكون حلب، حيث يتهم الجيش الحر نظام الأسد بأنه مكن داعش من مناطق رئيسية، ولهذا يتوقع أن تكون حلب ساحة حرب الجيش الحر ضد داعش.

ونقل ديفيد صحافي "واشنطن بوست" في مقاله تصريحات لأحمد الجربا، واصفاً إياه بأنه "رئيس غرفة عمليات ضرب داعش" في المعارضة السورية.

وقالت "واشنطن بوست"، إن المخابرات المركزية الأميركية كانت قد دربت بشكل سري قوة قوامها ٤ آلاف مقاتل، وتخطط لتدريب علني هذه المرة عشرة آلاف عنصر من الجيش الحر يأخذون دور قوة استقرار لحفظ الأمن في مناطق سيطرة "داعش" بعد دحره

الجامعة العربية تدعو إلى تكثيف التعاون بين دولها لمواجهة تنظيم "الدولة الإسلامية"

حسب الحاجة وعند الإقتضاء ومواصلة الجهود لإنشاء شبكة للتعاون القضائي العربي في مجال مكافحة الإرهاب.

ودعا البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية العرب، وفقاً للمصادر، الدول العربية إلى وضع استراتيجيات وطنية وإقليمية للوقاية من الإرهاب، ورحب باقتراح مصر عقد الاجتماع المشترك لمجلسي وزراء العدل والداخلية العرب لتفعيل الاتفاقيات الأمنية والقضائية العربية ودعوة الجهات المعنية في الدول العربية إلى المشاركة بكثافة في هذا المؤتمر.

دعا مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب إلى تكثيف التعاون بين الدول العربية لمكافحة الإرهاب ومواجهة تنظيم "الدولة الإسلامية"، المعروف إعلامياً باسم "داعش"، والذي سيطر على مساحات واسعة في العراق وسوريا، بحسب مصادر دبلوماسية مطلعة.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم نشر اسمائها، لوكالة الأناضول، إن المجلس، في دورته الـ ١٤٢ بمقر الجامعة في القاهرة اليوم الأحد، أدان في بيانه الختامي "تواصل أعمال الإرهاب والتي تهدف إلى زعزعة أمن واستقرار المنطقة العربية وتقويض كيانات بعض الدول العربية وتهديد أمنها وسلامة أراضيها".

وأعرب المجلس عن دعمه لـ "جهود الدول العربية فيما يتخذ من تدابير لمواجهة الهجمات الإرهابية، والتصدي لكل من يقف ورائها أو يدعمها أو يحرض عليها".

وأدان الوزراء العرب، في البيان الختامي، "جميع الأعمال الإرهابية التي تستهدف العراق، والتي تقوم بها التنظيمات الإرهابية، بما فيها تنظيم داعش، وما تؤدي إليه من جرائم وانتهاكات ضد المدنيين العراقيين".

وأيذا قرار مجلس الأمن الدولي الصادر الشهر الماضي، والذي يطالب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالتحرك لوقف تدفق الدعم اللوجستي والعسكري والمالي للمتطرفين في العراق وسوريا.

وتابع الوزراء العرب : "نؤكد على منع الإرهابيين من الاستفادة بشكل مباشر أو غير مباشر من مدفوعات الفدية ومن التنازلات السياسية مقابل إطلاق سراح الرهائن تنفيذاً لقرارات مجلس الجامعة وقرار مجلس الأمن رقم ٢١٣٣ في هذا الشأن مع التشديد على رفض ربط الإرهاب بأي دين أو جنسية أو حضارة وتعزيز الحوار والتسامح والتفاهم بين الحضارات والثقافات والشعوب".

ودعا وزراء الخارجية العرب الدول العربية التي لم توقع أو تصادق على الاتفاقيات العربية في مجال التعاون الأمني والقضائي إلى أن "تبادر إلى فعل ذلك بأسرع وقت ممكن وبخاصة تلك الاتفاقيات المتعلقة بمكافحة الإرهاب".

كما دعا الدول العربية التي صادقت على الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب (عام ١٩٩٨) إلى تطبيق بنودها دون إبطاء وتفعيل الآلية التنفيذية للاتفاقية.

وحنوا جميع الدول العربية على تكثيف تبادل المعلومات عن الوقائع المتصلة بالإرهاب



صفات أمراء الحرب

■ عمر المرادي

مجالات أمراء الحرب :

أمير السياسة و توزيع المناصب، والعسكرة، والاغاثة، والطبية، واللجوء وقوارب الموت، والمازوت، والنفط، والسيارات، والمعابر الحدودية والطرق والحواجز، والأوراق الثبوتية، والمحاصيل الزراعية، و... الخ.

صفات أمراء الحرب :

١. تقديمه المصلحة الخاصة على حساب المصلحة العامة

٢. عدم خضوعه لسلطة القانون أو لأي سلطة تُعنى بالشأن العام

٣. نفوذ فردي، بأحد المجالات العسكرية أو السياسية أو الاغاثية أو الميدانية

٤. إن كان عسكرياً، يعمل على بسط نفوذه العسكري وتمتينه في المناطق المسيطر عليها

٥. إن كان سياسياً، يعمل على بسط نفوذه في معظم الهيئات السياسية لتحصيل المكاسب

٦. استخدامه لأساليب ملتوية وغير قانونية وغير أخلاقية خدمة لمصالحه الخاصة

٧. التحكم الفردي بما تحت يديه من موارد بشرية وثروات باطنية

٨. استغلاله حاجة الناس والتحكم بأرزاقهم لفرض الولاء والطاعة

٩. جمعه الأموال بطرق غير قانونية وغير أخلاقية .

١٠. ظهور الثراء المفاجئ والسريع عليه وعلى المقربين منه .

١١. اخضاع من تحت سلطته لقوانينه الخاصة، سواء بالترغيب أو التهيب .

١٢. انتشار الفساد والمحسوبيات والقهر والظلم بين الناس في نطاق نفوذه .

١٣. اعتماده على الفاسدين والانتهازيين وابعاده لذوي الكفاءات والخبرة .

١٤. عقده التحالفات مع جهات خارجية حتى لو كانت عدوة، حفاظاً على منصبه ونفوذه ومكاسبه .

١٥. عقده التحالفات مع جهات داخلية حتى لو كانت عدوة، حفاظاً على منصبه ونفوذه ومكاسبه .

١٦. رفضه الانخراط بأي مشروع فيه مصلحة عامة، أو تعطيله له إن لم يوافق مصالحه الخاصة .

١٧. ارهاب كل من يعترض عليه، وممارسة كافة أساليب تكميم الأفواه والتشجيع، وصولاً إلى اهدار الدم .

فهل تنطبق كل الصفات السابقة أو جزء منها عليك ؟

وكم من أمير حرب بين أظهرنا !؟



بشار الأسد يمّول فيسبوك لترويج أجندات النظام

محرر الصفحة : ماهر الشامي

بشار الأسد وقيامه بالحصول على الأموال من الإعلانات في صفحة (سوا الانتخابية)، وتلقت وسائل الإعلام الدولية الحملة بالاهتمام الشديد. حيث غطت الحملة بي بي سي، سي إن إن، الجارديان، فرنسا ٢٤، لوموند، واشنطن بوست، وفوكس نيوز وفايس والعديد من الوسائل الأخرى وكان ذلك الهدف الأول للحركة.

تقول الحركة: "قامت إدارة فيسبوك بالتحرك وسحبت الإعلانات من صفحة الأسد قائلة إنها قد (انتهكت معايير المجتمع). ثم أغلقت الصفحة، ولكن دعونا لا ننسى أن أحداً في مقر فيسبوك وافق صراحةً على "السماح" للإعلانات في صفحة الأسد في وقت سابق دون التفكير أن ذلك قد يكون مسيئاً للملايين من الناس، وهذا مؤشر قوي عن مدى اعتقاد الناس خارج المنطقة أن العنف في سوريا وخارجها لا يأتي إلا من الرجال الملتحين".

ومما جاء في خطاب حركة "من أجل سوريا" : "أردنا من فيسبوك أن يقوم بأكثر من مجرد سحب الإعلانات. فقمنا ببذل المزيد من الجهد، لسحب الأموال التي حصل فيسبوك عليها من الأسد واعطائنا إلى اللاجئين السوريين الذين هم في أمس الحاجة إليها. وخططنا لاحتجاج في مكاتب فيسبوك في لندن لدعم هذه القضية. لكن قوات الأمن أغلقت المبنى بأكمله فاضطررنا إلى إقامة مكتب "مقر فيسبوك سوريا" خارج المدخل الرئيسي، ولكن تأكدنا أن جميع الذين في المبنى يعرف بالضبط ما كان يحدث".

وتوضح : "لم نستطع التحدث مع فيسبوك بشكل مباشر في ذلك اليوم، ولكن حصلنا على مقابلة تلفزيونية لمدة خمس دقائق في قناة بلومبرغ التي كانت فرصة أخرى لكسر الصمت الإعلامي تجاه ما يحدث في سوريا .. لم يتخل فيسبوك عن أموال الأسد إلى الآن؟ ولذا فإننا سوف نبقي نطلب منه ذلك، وذلك باستخدام لحظات مناسبة للضغط عليهم. كما تم الكشف عن قصة أكبر من خلال هذه الحملة، فعندما سأل الصحفيون فيسبوك إذا كان انتهك العقوبات المفروضة بأخذ المال من الأسد لتعزيز حملته الانتخابية، رد فيسبوك إن المال لا يأتي من سوريا بل من الخارج. ولكن من أين؟ وبواسطة من؟ ليس هناك شك بوجود عملية دعائية تجري عبر وسائل الإعلام الاجتماعي للنظام وخارجها ونحن مصممون على معرفة من يعمل على ذلك .. سنقوم في الأسابيع القليلة المقبلة بإطلاق حملة كبيرة لحماية المدنيين في شمال سوريا والترحيب باللاجئين في أوروبا. ولكنها لن تكون كبيرة ومؤثرة إلا إذا كنا جميعاً معاً".



قامت مجموعة من النشطاء من أنحاء العالم بإطلاق حركة "من أجل سوريا"، وهي حركة عالمية مفتوحة تدعم حرية وسلام سوريا، وتتبنى المبادرات والأفكار من أجل تحريك وتغيير الموقف الدولي تجاه معاناة السوريين. تذكر هذه الحملة أن الأمم المتحدة اعتبرت الأزمة السورية "المأساة الأعظم في وقتنا الحالي" ففي حين بقي العالم أجمع على مقعد المشاهد خلال السنوات التي تطورت بها هذه الأزمة، كما أثبت السياسيون أنهم غير قادرين على مواجهة التحدي الناتج عن هذه الأزمة. ويجد الإعلام صعوبة بتغطية الأزمة التي طاللت وتشعبت أبعادها، وأصبح الإعلاميون يؤمنون أن العامة قد فقدوا اهتمامهم بهذه الأزمة. من الواضح أننا غير قادرين على الانتظار أكثر على أمل أن يتحرك قادتنا وخبرائنا ويحلون هذه الأزمة.

وتعرّف الحركة نفسها بأنها مجموعة من الطلبة والأطباء والفنانين وأصحاب الأعمال وآخرين من مختلف مجالات الحياة من جميع أنحاء العالم، يرون الإلهام في الشعب السوري، الذي يواجه بشكل يومي مشاكل لا يمكن تصورها، لكن يشارك أحرانه فيما بين أفراد، ويستمر في الصمود، ويرون الإلهام في أولئك الذين يعملون في المستشفيات الميدانية، الأمهات والآباء الذين ينامون جوعى كي يطعموا أبنائهم، والموسيقيين الذين يشاركون الحانهم مع الآخرين رغم القصف والدمار.

وأضافت الحركة: "في حين يرى العالم الأخطاء والفسل، نحن نرى الأمل بالنجاح ولكن الأمل لا يعني أي شيء بدون أفعال سنقوم بتسليط الضوء على آراء السوريين جميعاً، سنضخم أصواتهم، وندفع بأرائهم إلى الصدارة، أولئك السوريون الذين خبت أصواتهم تحت وطأة المتشدد من الطرفين. سنقوم بإطلاق أصواتهم من جديد عبر مواقع التواصل الاجتماعية، سنقوم بمشاركتهم قصصاً عن صمودهم ونجاحهم ومحبتهم وحياتهم اليومية في ظل أوضاعهم غير المعتادة. يحمل العالم على كتفيه عار تناسيه للأزمة السورية، ولكننا لن ننسى جمال وقوة وبطولة الشعب السوري وثقافته الغنية وكونه مهد الحضارات".

وقالت حركة "من أجل سوريا" : "سنخلق معاً ضغطاً عالمياً لا يمكن إيقافه وسنعمل والآلاف الذين يشاركوننا آمالنا من أجل مستقبل سوريا معاً لتحقيق تغيير حقيقي. سنقوم بخلق ضغط شامل يرفع الحصار عن المناطق المحاصرة، ويسمح للمجتمعات الحبيسة بالوصول إلى المساعدات الإنسانية التي يحتاجونها، ونفتح أبواب الدعم المادي لكل المساعدات الإنسانية. نحن سنعمل معاً، على أرض الواقع وعلى الإنترنت، كي نقوم بخلق الضغط في المكان المناسب له. نحن نقوم ببناء حركة مؤلفة من أشخاص مسلحين بأفكارهم وشغفهم، يقفون صفاً واحداً مع السوريين في كل مكان، ويعملون بجد نحو أهدافهم بتحقيق السلام والحرية، فكلما زاد عدداً أصبحنا قوة لا تُقهر".

وأطلقت الحركة قبل ١٠ أسابيع حملة للطلب من الشبكة الاجتماعية (فيسبوك) وقف الترويج من الترويج للأسد، وكانت حملة ساخرة على الإنترنت وفيسبوك قد نددت بقبول موقع التواصل الاجتماعي الشهير أموالاً من نظام

النوم على الشق الأيمن ..

ويستيقظ المتنفس من فمه و لسانه مغطى بطبقة بيضاء غير اعتيادية إلى جانب رائحة فم كريهة .

كما أن هذه الوضعية غير مناسبة للعمود الفقري لأنه ليس مستقيماً و إما يحوي على انثناءين رقبي و قطني .

أما مضر النوم على الشق الأيسر ..

القلب حينئذ يقع تحت ضغط الرئة اليمنى ، و التي هي أكبر من اليسرى مما يؤثر في وظيفته و يقلل نشاطه و خاصة عند المسنين .

وتضغط المعدة الممتلئة عليه فتزيد الضغط على القلب و الكبد .

في حين يبقى الكبد الذي هو أثقل الأحشاء غير ثابت ..

بل معلقاً بأربطة و هو موجود على الجانب الأيمن فيضغط على القلب و على المعدة مما يؤخر إفراغها .

وقد أثبتت التجارب التي أجراها عدد من علماء الغرب أن مرور الطعام من المعدة إلى الأمعاء يتم في فترة تتراوح بين ٢,٥ - ٤,٥ ساعة إذا كان النائم على الجانب الأيمن و لا يتم ذلك إلا

في ٥ - ٨ ساعات إذا كان على جنبه الأيسر .

من هنا علم سماحة هذا الدين في آدابه ، وحرصه على تحقيق كل منفعة للعباد ودفع كل مفسدة . و تبين لنا حرص النبي صلى الله عليه وسلم الذي ما ترك خيراً إلا دلنا عليه وما ترك شراً إلا حذرنا منه .



كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام على شقه الأيمن ، أخرج البخاري عن البراء بن عازب، قال : "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ نَامَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ"

ولقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن النوم على البطن و ورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : "إنها ضجعة يبغضها الله عز وجل" رواه أبو داود بإسناد صحيح.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

"رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً مضطجاً على بطنه فقال إن هذه ضجعة يبغضها الله و رسوله" . رواه الترمذي

وقد أثبت الطب الحديث أن النوم على الشق الأيمن هو الأفضل في تحقيق السكن الصحي والجسدي للنائم .

فمن ذلك :

أن الرئة اليسرى أصغر من اليمنى فيكون القلب أخف حملاً .

و تكون الكبد مستقرة لا معلقة .

و المعدة جاثمة فوقها بكل راحتها ، أسهل لإفراغ ما بداخلها من طعام بعد هضمه .

والنوم على الشق الأيمن من أروع الإجراءات الطبية التي تسهل وظيفة القصبات الرئوية اليسرى في سرعة طرحها لإفرازاتها المخاطية .

كما أثبتت بعض الدراسات أن توسد اليد اليمنى مع الجانب الأيمن للدماغ -وهي من السنة- يؤدي إلى إحداث سلسلة من الذبذبات يتم من خلالها تفريغ الدماغ من الشحنات الزائدة والضارة ، مما يؤدي الى الاسترخاء المناسب لنوم مثالي .

أما مضر النوم على الظهر فهي أنه يسبب التنفس الفموي لأن الفم ينفتح عند الاستلقاء على الظهر لاسترخاء الفك السفلي .

والتنفس من الفم يعرض صاحبه لكثرة الإصابة بنزلات البرد و الزكام في الشتاء ، كما يسبب جفاف اللثة و من ثم إلى التهابها الجفافي ، كما أنه يثير حالات كامنة من فرط التصنع أو

الضخامة اللثوية .. وفي هذه الوضعية أيضاً فإن شراع الحنك و اللهاة يعارضان فرجان الخيشوم و يعيقان مجرى التنفس فيكثر الغطيط و الشخير .

مؤشرات وتسريبات "الإطاحة" ببشار الأسد

■ غازي دحمان

السوريين وكانت مسؤولة عن الكارثة التي حصلت طوال اربعة اعوام. وتتضمن الرؤية ايضا معالجات للمصالحة الوطنية واعادة الاعمار، حتى أن بعض التسريبات ذهبت الى ما هو ابعد من ذلك بكثير عبر تأكيدها بوجود بنية عسكرية داخل النظام نفسه مستعدة لتنفيذ حالة انقلابية في حال تم رفض الحل من قبل رأس النظام وحلفاءه الاقليميين.

لا شك أن هذه المقاربة الجديدة للحالة السورية جرى تأسيسها على عدد من الحقائق والمعطيات التي فرضت نفسها بقوة على الحدث السوري، منها أنه لم يعد ممكناً التغاضي عن الخراب الذي يؤسسه نظام الأسد في بنية النظام العالمي بعد تفشي التطرف والارهاب، والخطر الذي بات يهدد مصير الدول القريبة مثل لبنان والاردن جراء الضغط الكبير الذي يشكله تدفق اللاجئين عليها بعد ان بات يهدد التركيبة السكانية في البلدين، غير ان الحقيقة الاهم تتمثل بتدمير الحاضنة الشعبية لبشار الأسد والتي باتت مستعدة للتخلي عنه اذا وجدت ضمانات تحميها بعد رحيله، ناهيك عن فشل نظريته عن تحالف الاقليات بعد أن اكتشفت الاقليات نفسها أن الأسد ان يضعها جدران استناد لحماية سلطته.

بشار الأسد الذي بات امام صورة هذا الوضع، بدأ يعمل بشكل هستيري لتغيير الواقع علّه يستطيع حرف دفة سفينة التوجهات الدولية، فقد جن جنونه على جبهات جوبر وحماة، وبما انه يعلم أنه لم يعد بمقدوره إحداث إختراقات مهمة في جبهات الداخل، فإنه يحاول الإنتقال للعب في ساحة يعتبرها أسهل وهي الساحة اللبنانية، حيث كشفت مصادر لبنانية عن تسهيل مرور مقاتلي داعش من الرقة والقلمون إلى عرسال، برعاية ومساعدة الجيش السوري النظامي، وذلك بهدف خلق مناخ جديد في المنطقة، ويساعده في هذا الامر حزب الله الذي لديه نوايا مبيتة تجاه منطقة عرسال، إما رغبة في الانتقام من المنطقة التي شكلت شوكة في خاصرته، او بغاية تغيير الواقع الديمغرافي في المنطقة عبر تهجير سكان عرسال وبذلك تتحول منطقة الهرمل الى جغرافية صافية من اي انتماء مذهبي آخر.

الأسد في أيامه الاخيرة، وغالباً ما تكون هذه اللحظات صعبة وقاسية، لذا يتوجب الإنتباه، وخاصة في المناطق الرخوة والضعيفة، والخوف من استغلال لحظات الفوضى التي ترافق هذه المرحلة.



تبلغ رأس النظام السوري بشار الأسد في الايام الاخيرة، عن وجود حراك اقليمي ودولي بهدف تغيير المعادلة بسورية، وذلك كواحدة من جزئيات ترتيب المشهد الإقليمي للحرب على داعش، وإنهاء حالة الفوضى الإقليمية، وبناء على ذلك بدأ الأسد بالقيام بحركة محمومة بكل الاتجاهات علّ ذلك يساعده في تغيير المعطيات وبالتالي اسقاط القرار الدولي القاضي بإزاحته من المشهد.

مؤشرات عزل بشار الأسد لم تعد سرّاً في كواليس العواصم الإقليمية والدولية، فقد تسربت في الايام الماضية أجزاء كبيرة من مضامين هذه التوجهات وبعض تفاصيلها.

كانت رسائل الدول الغربية، الرافضة اشراك نظام الأسد في المجهود الدولي لمحاربة داعش قاطعة بما لا يدع مجالاً لأي شك، ويرفع اي احتمالية لتفسيرات اخرى، الرأي الغربي، والذي يبدو انه في طريقه لان يصبح قراراً قريباً جداً هو أن الحرب ستكون على الإرهاب وجذوره ومسبباته، ويتساوى في هذا الاطار أبو لحية مع الذي يلبس زياً غربياً، أي داعش وبشار الأسد، فالأثنان هما العنوانان الاساسيان للإرهاب في المنطقة، ولم يعد ممكناً السكوت عنهما تحت اي ذريعة أو مبرر.

الرسالة الثانية التي وصلت لنظام الأسد كان مصدرها الدائرة الإقليمية العربية، فقد نقلت صحيفة الشروق المصرية عن مصادر سيادية عربية ترجيحها أن تشهد الأيام القليلة المقبلة الإعلان عن مبادرة عربية، بقيادة مصر، لـ "تسوية الأزمة السورية"، وتكوين كتلة إقليمي ودولي عسكري لمواجهة إرهاب تنظيم داعش، على أن يسبق ذلك خروج رأس النظام في دمشق، الرئيس السوري بشار الأسد، من السلطة، وإقامة نظام ديمقراطي يتم فيه تداول السلطة، وتقول المصادر ذاتها إنه "من المقرر أن تمرر المبادرة إلى الجامعة العربية كخطوة تمهد لإقناع المجتمع الدولي بها".

الواضح أن إيران علمت بالمشروع العربي وعليه تلاحظ الاوساط العربية حركة إيرانية كثيفة في هذه الايام، بهدف طرح مشروع إيراني مضاد يتبنى فكرة مرحلة انتقالية برئاسة الأسد، لعل ذلك يسمح لها بإستجلاب مزيد من العروض على رأسه، اذ حتى اللحظة لم يقدم اي طرف من الاطراف الدولية على مفاوضة إيران بشأن الأسد، والأغلب أن ذلك لن يحصل على اعتبار أن الأسد لا يستحق اي ثمن سياسي، ولا تريد الاطراف اعطاء اوراق تفاوض جديدة لإيران.

علما ان إيران في هذه الاثناء اوقفت مساعداتها المالية لنظام الأسد حسب قناة "سما" الموالية، فيما تؤكد بعض المعلومات الواردة من جبهة القلمون ان حزب الله يخفف من تواجده في تلك المناطق، وهو ما يجري تفسيره في اطار حالة الإستنزاف التي وصلت لها إيران في الساحة السورية، غير ان إيران التي هدرت اموالا كثيرة في الإستثمار ببشار الأسد تريد اليوم اي ثمن، والا فإنها ستحاول المشاغبة على قرار صارت تقتنع انه قيد التنفيذ، لذا فهي تعربد في اليمن في محاولة لمقايضة صنعاء بدمشق، وفق ما اكد الرئيس عبد ربه منصور هادي.

الوضع لم يعد موقوفاً بالرسائل وحدها، فثمة اجراءات كثيرة تدور في بعض العواصم العالمية والإقليمية تصب جميعها في خانة الترتيب لسورية الجديدة، من دون بشار الأسد، اذ لم يكن خافياً المؤتمر الذي عقد منذ مدة في اوسلو بين اركان المعارضة وبعض الاطراف المحسوبة على النظام في سورية برعاية النرويج ممثلة عن الاتحاد الأوروبي، وثمة من ذهب ابعد من ذلك بالتأكيد على ان بيروت بدأت تشهد تسجيل شركات غربية وخليجية من أجل اعادة الاعمار في سورية.

التسريبات تقول أن الاطراف الدولية تنتظر بلورة رؤية سياسية للحكم بعد بشار الأسد تجربها بعض المعارضة السورية وأطراف اقليمية عربية، تلك الصيغة تقع بين الحلين اليمني والعراقي، بحيث يجري عزل رأس النظام وبعض الرموز التي شاركت في قتل

يا من لعرضي هتك .. لـ عبد الرحمن القرضاوي

يامن لعرضي هتك ...

فقدت شرعيتك ...

من ربع قرن كئيب لعنتها طلعتك ...

أموالنا لك حل ... فاملاً بها جعبتك ...

خلف الحراسة دوماً مستعرضاً قوتك ...

تبدي مظاهر عز تخفي بها ذلتك ...

سلاح جيشك درع تحمي به عصبتك ...

مع العدو كليل لكن بشعبي فتك ...

سواد قلبك بادٍ فاصبغ به شيبتك ...

يأتيك دعم عدوي فاصلب به قامتك ...

سجدت للغرب دوماً مستبدلاً قبلتك ...

بأدمعي ودمائي كتبته قصتك ...

خذلت كل شريف حتى غدت لذتك ...

وكل أبناء شعبي قد شاهدت قسوتك ...

وكم منحت لصوصاً يا قاسياً رحمتك ...

تعطي لنسلك ارضي ممارساً سلطتك ...

كأن ارض جدودي قد اصبحت ضيعتك ...

لا شك موتك يأتي مستأصلاً شأفتك ...

يوم الحساب قريب ترى به خيبتك ...

يوم المنصة حق فخذ به عبرتك ...

هاذي الجموع يقيناً ما جددت بيعتك ...

ما جددت بيعتك ...



هل تحتل إسرائيل ريف دمشق !!؟

● محمود الزبيق

على وتر الأقليات ولا يفتئ عن التلويح للدروز بخاطر الإيادة مالم ينخرطوا في معركته بالكلية وبين مسلحي المعارضة متنوعة الطيف التي لا يمكن السيطرة على كثير من فصائلها وفيهم دون شك من قد يخطر بباله أن يفعل بالدروز ما فعل باليزيديين في العراق.

لا يمكن أيضاً أن نفهم هذه التصريحات بمعزل عن التطورات الأخيرة في السويداء والتي أودت بحياة عدد من شيوخ الطائفة الدرزية في معارك مع البدو المدعومين من بعض فصائل المعارضة واتهم كثير من أبناء الطائفة استخبارات النظام بافتعال هذه الاشتباكات والتحضير لها.

من يعرف سياسة النظام السوري المركزية يعلم تماماً أن جميع رسائله السياسية تنشر إما عبر مواقع حليفة له كالمنار او مواقع شبه رسمية فيما لا تجد على وسائله الرسمية تصريحاً مفيداً ذا معنى إلا ما في ندر.

أما الفهم الأعمق لهذه الرسائل فيشرحه التاريخ وهنا نستحضر شهادة الدكتور عبد الرحمن الاكثع وزير الصحة السوري الأسبق عن سقوط الجولان. حيث يقول الاكثع إنه سمع خبر سقوط الجولان عام ١٩٦٧ من الإذاعة السورية بينما كان يجري جولة تفقدية على مشافيها كوزير للصحة ثم يسرد أنه اتصل بحافظ الأسد /وكان حينها وزيراً للدفاع/ ليسأله عن الخبر الخاطئ ليرد عليه الأسد بوابل من الشتائم وبعدم التدخل بما لا يعنيه.

يشرح باتريك سيل في كتابه عن حياة صديقه المقرب حافظ الأسد /والذي ألفه بناء على مقابلاته معه/ سلوكه هذا ورفضه تأمين التغطية الجوية للدبابات السورية التي دمر معظمها عام ١٩٧٠ عقب أحداث أيلول الأسود بأن الأسد كان مهتماً بذلك الوقت بتثبيت حكم الأقلية العلوية داخلياً وأن الوقت بنظره كان غير مناسب لأية معارك خارجية .. وتتفق قراءة سيل هذه مع ما اعلنه نظام البعث عقب هزيمة حزيران ٦٧ من أن اهداف الحرب الإسرائيلية كانت إسقاط النظام البعثي وليس احتلال الجولان ولذلك فقد فشلت إسرائيل في اهدافها !!

في أواخر التسعينات تنازل الأسد الأب عن قطعة أخرى من البلاد هي لواء اسكندرون وسلم زعيم حزب العمال الكردستاني لتركيا التي حشدت جيوشها على حدود سوريا وهددت نظامه آنذاك. كذلك قدم الأسد الابن /وفق تصريحات لنائبه فاروق الشرع/ كثيراً من المعلومات الأمنية عن المقاتلين الاجانب للولايات المتحدة عقب احتلالها العراق لضمان أن لا تشمل حملة جورج بوش الابن يومها اسقاط نظام الأسد كما أسقطت نظام صدام حسين.

من خلال فهم هذه المعطيات التاريخية قد يبدو حديث قناتي المنار وسما عما يجري في القنيطرة حديثاً مرادفاً ومشابهاً بقوة لما سمعه عبد الرحمن الاكثع من الإذاعة السورية .. تصريحات إعلامية يبقى البعث بسببها حاكماً وإن انتهت تبعاتها إلى سقوط قطعة جديدة من البلاد تحت الاحتلال تصل حدودها هذه المرة إلى ريف دمشق .

"إن تهديد الاسلام المتطرف يضع دولة اسرائيل، الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط، في جبهة القتال العالمي ... عمل صحيح، عسكري وسياسي، سيسمح لاسرائيل، الى جانب التهديدات المركبة، بفرص هامة أيضاً. من المهم أن نعرف كيف نستغل هذه الفرص".

بهذه الكلمات اختتم اللواء اليعازر مروم قائد سلاح البحرية الإسرائيلية السابق مقالاً له على صحيفة معاريف عما يجري في الجولان .. ليس صعباً تصور الفرص التي قد تلمح إليها إسرائيل في الجولان وما حوله من خلال عمل "عسكري وسياسي".

في مطلع حملته الانتخابية التي فاز فيها برئاسة الحكومة الانتخابية زار نتنياهو هضبة الجولان المحتلة مع ابنه وغرس فيها غرسة ثم قال: "إن أحفاد ابني هذا سيأكلون من ثمار هذه الشجرة" في رسالة تفيد بأن إسرائيل لن تتراجع عن قرارها بضم الجولان .. لا شيء قد يدعم قرارها هذا أكثر من احتلال أراض جديدة تكون هي مسرح التفاوض القادم \إن وجد\ بدلاً من الجولان نفسه.

كثير من الظروف تواتي ذلك اليوم وليس آخرها زوال القبعات الزرق من خط وقف إطلاق النار بين طرفي الجولان السوري والمحتل منه بعد انسحاب القوات الفلسطينية و وقوع قوات فيجي أسرى بيد جبهة النصرة التي سيطرت مع مجموعات مقاتلة غيرها على بعض أسلحة هذه القوات الدولية.

يبدو واضحاً أن جبهة النصرة قد تورطت في شيء لا تعي أي عواقب قد تبني عليه .. ولكن من أوصل الجبهة إلى معبر القنيطرة مع الجانب الإسرائيلي المحتل!!

قد يجيب على ذلك عنوان وضعته قناة سما شبه الرسمية السورية حول ما جرى ونصه "هل تعلم بأن الجيش السوري سلم معبر القنيطرة ليعلم الرأي العام من هم الثوار" هذا الحديث شبه الرسمي السوري عن تسليم متعمد لمعبر القنيطرة للثوار يمكن أن يربط مع ما نشرته قناة المنار التابعة لحزب الله على موقعها الالكتروني الجمعة تحت عنوان "إسرائيل في الميدان السوري .. شريط حدودي حتى ريف دمشق"

وهو مقال نقل عن وصفها بالمصادر الأمنية في محور المقاومة معلومات عن نية جدية لدى إسرائيل لاحتلال ما سماه شريط القرى الدرزية الممتدة إلى ريف دمشق ورغم اختلاط كثير من معلومات المقال إلا أن أبرز ما فيه هو النقل عن النائب في الكنيست الإسرائيلي أيوب قرة في صحيفة معاريف "أن أبناء الطائفة الدرزية في هضبة الجولان عبروا عن قلقهم من المعارك الدائرة خلف الحدود، وطالبوا إسرائيل بضم قرية حضر التي يسكنها دروز سوريون إلى سلطتها خوفاً على حياتهم وفي حال لم تقم إسرائيل بضم هذه القرية إلى سلطتها، فإن جريمة ستقع بحق الدروز".

رغم المواقف العربية المعروفة للموحدين الدروز يبدو هذا النقل عنهم موضوعياً أو مبرراً أمام خطر وجودي يهددهم بين النظام الذي أتقن اللعب

(صفات الخوارج في السنة النبوية)

لِلْقُرْآنِ، لَمْ يَقْصِدُوا مَعَارَضَتَهُ، لَكِنْ فَهَمُوا مِنْهُ مَا لَمْ يَدُلْ عَلَيْهِ " مجموع الفتاوى. ولذلك قال فيهم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : " انْطَلِقُوا إِلَى آيَاتِ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ، فَجَعَلُوهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " ذكره البخاري تعليقا.

قال ابن حجر : " كَانَ يُقَالُ لَهُمُ الْقِرَاءَةُ لِشِدَّةِ اجْتِهَادِهِمْ فِي التَّلَاوَةِ وَالْعِبَادَةِ إِلَّا أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَأَوَّلُونَ الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِ الْمُرَادِ مِنْهُ، وَيَسْتَبِدُّونَ بِرَأْيِهِمْ، وَيَتَنَطَّعُونَ فِي الرُّهْدِ وَالْخُشُوعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ " فتح الباري لابن حجر.

٦- الكلام الحسن المنمق : فكلهم حسن جميل، لا ينازع أحد في حلاوته وبلاغته !!، فهم أصحاب منطق وجدل، يدعون لتكليم الشريعة وأن يكون الحكم لله ومحاربة أهل الردة والكفر، ولكن فعالهم على خلاف ذلك !!.

كما قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم : (يُحْسِنُونَ الْقِيلَ، وَيُسَيِّئُونَ الْفِعْلَ)، (يَتَكَلَّمُونَ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ)، (يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ).

قال السندي في حاشيته على سنن النسائي : " أَيْ يَتَكَلَّمُونَ بِبَعْضِ الْأَقْوَالِ الَّتِي هِيَ مِنْ خِيَارِ أَقْوَالِ النَّاسِ فِي الظَّاهِرِ، مِثْلُ : إِنْ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ، وَنَظَائِرَهُ، كَدَعَائِهِمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ ". ٧- التكفير واستباحة الدماء : وهذه هي الصفة الفارقة لهم عن غيرهم؛ التكفير بغير حق واستباحة دماء المخالفين لهم، كما قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم :

(يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأُوثَانِ) متفق عليه . وهذا " مِنْ أَعْظَمِ مَا ذَمَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَوَارِجَ " مجموع الفتاوى.

وسبب قتلهم لأهل الإسلام : تكفيرهم لهم، قال القرطبي في المفهم : " وذلك أنهم لما حكموا بكفر من خرجوا عليه من المسلمين، استباحوا دماءهم ". قال شيخ الإسلام ابن تيمية : " فَإِنَّهُمْ يَسْتَحِلُّونَ دِمَاءَ أَهْلِ الْقَبِيلَةِ لِاعْتِقَادِهِمْ أَنَّهُمْ مُرْتَدُّونَ أَكْثَرُ مِمَّا يَسْتَحِلُّونَ مِنْ دِمَاءِ الْكُفَّارِ الَّذِينَ لَيْسُوا مُرْتَدِّينَ " مجموع الفتاوى.

وقال : " وَيَكْفُرُونَ مَنْ خَالَفَهُمْ فِي بَدْعَتِهِمْ، وَيَسْتَحِلُّونَ دَمَهُ وَمَالَهُ، وَهَذِهِ خَالِ أَهْلِ الْبِدْعِ يَبْتَدِعُونَ بِدْعَةٍ وَيَكْفُرُونَ مَنْ خَالَفَهُمْ فِيهَا " مجموع الفتاوى.

والتكفير عند الخوارج له صور كثيرة : كتكفير مرتكب الكبيرة ، أو التكفير بما ليس بذنب أصلاً، أو التكفير بالظن والشبهات والأمور المحتملة ، أو بالأمور التي يسوغ فيها الخلاف والاجتهاد، أو دون التحقق من توفر الشروط وانتفاء الموانع ، ولا يعذرون بجهل ولا تأويل ، ويكفرون بلازم الأقوال ومآلاتها، ويستحلون دماء من يكفرونهم دون قضاء ولا محاكمة ولا استتابة ..

ولهذا قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم : (يَمُرُّونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنْ الرِّمِيَّةِ) ، " فشبهه مروقهم من الدين بالسهم الذي يصيب الصيد فيدخل فيه ويخرج منه من شدة سرعة خروجه لقوة الزامي، لا يعلق من جسد الصيد بشيء " . عمدة القاري وفي صحيح مسلم : (هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ) ، وعند أحمد بسند جيد : (طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتْلُوهُ)،

قال ابن حجر : " وَفِيهِ أَنَّ الْخَوَارِجَ شَرُّ الْفِرَقِ الْمُبْتَدِعَةِ مِنَ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ " فتح الباري.

٨- اتخاذهم شعاراً يتميزون به عن سائر الناس : ولهم في كل عصر وزمان شعار يتميزون به ، وقد يكون هذا الشعار في الراية ، أو لون اللباس ، أو هيئته ، أو غير ذلك . وقد كان شعارهم في زمن علي بن أبي طالب حلق شعر رؤوسهم ، كما أخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : (سَيَمَاهُمْ التَّحْلِيقُ). رواه البخاري .

قال شيخ الإسلام في مجموع الفتاوى (٩٧ / ٤٩٧) : " وَهَذِهِ السَّيْمَا سَيِّمًا أُولَاهُمْ كَمَا كَانَ ذُو الثَّدْيَةِ : لَا أَنَّ هَذَا وَصْفٌ لِزَمٍّ لَهُمْ ". وقال القرطبي : " (سَيَمَاهُمُ التَّحْلِيقُ) أي : جعلوا ذلك علامة لهم على رفضهم زينة الدنيا ، وشعاراً ليعرفوا به "

"الخوارج" من الكلمات التي كثر ترددها في الآونة الأخيرة، وإطلاقها على بعض الجماعات والتنظيمات بحق وباطل، فكان لا بد من وقفة نتبين بها صفات الخوارج كما وردت في السنة النبوية حتى ننزل كل قوم منزلتهم اللائقة بهم حسب قربهم من هذه الأوصاف وبعدهم عنها .

لم يأت في السنة النبوية تحذير من فرقة بعينها من فرق هذه الأمة إلا الخوارج، فقد ورد فيها أكثر من عشرين حديثاً بسند صحيح أو حسن، وما ذلك إلا لضررهم الجسيم على الأمة، والتباس أمرهم على الناس واغترارهم بهم؛ إذ ظاهرهم الصلاح والتقوى، ولأن مذهبهم ليس قاصراً على الآراء والأفكار، بل يتعدى ذلك إلى سفك الدماء.

فمن صفاتهم الثابتة في السنة :

١- صغار السن : فهم في غالبهم شباب صغار، يقل بينهم وجود الشيوخ والكبار من ذوي الخبرة والتجارب، قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم : (حَدَّثَاءُ الْأَسْنَانِ)، قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٢٨٧/١٢) : "وَالْحَدَّثُ : هُوَ الصَّغِيرُ السِّنُّ".

٢- الطيش والسفه : فعمامة الخوارج ومن يتبنى فكرهم من الشباب الذين تغلب عليهم الخفة والاستعجال والحماس، وقصر النظر والإدراك مع ضيق الأفق وعدم البصيرة، كما جاء في الحديث المتفق عليه : (يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ، حَدَّثَاءُ الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ)، والأحلام : الألباب والعقول، والسفه : الخفة والطيش.

قال النووي : "يُسْتَفَادُ مِنْهُ أَنَّ التَّثَبُّتَ وَقُوَّةَ الْبَصِيرَةِ تَكُونُ عِنْدَ كَمَالِ السِّنِّ وَكَثْرَةِ التَّجَارِبِ وَقُوَّةِ الْعَقْلِ"، نقله عنه الحافظ في الفتح.

٣- الغرور والتعالي : فالخوارج يعرفون بالكبر والتعالي على عباد الله، والإعجاب بأنفسهم وأعمالهم، ولذلك يكثر من التفاخر بما قدموه وما فعلوه !!

قال صلى الله عليه وسلم : (إِنَّ فِيكُمْ قَوْمًا يَعْبُدُونَ وَيَدَّابُونَ، حَتَّى يُعْجَبَ بِهِمُ النَّاسُ، وَتُعْجِبَهُمْ نَفْسُهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرِّمِيَّةِ) رواه أحمد بسند صحيح.

ويدفعهم غرورهم لادعاء العلم، والتطاول على العلماء، ومواجهة الأحداث الجسام، بلا تجربة ولا رؤية، ولا رجوع لأهل الفقه والرأي.

٤- الاجتهاد في العبادة : فهم أهل عبادة من صلاة وصيام وقراءة وذكر وبذل وتضحية، وهذا مما يدعو للاغترار بهم، ولذا جاء البيان النبوي واضحاً في التنبيه على هذه الصفة فيهم : (لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ) رواه مسلم.

وقال : (يَحْزَنُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ) متفق عليه.

وإذا كان الصحابة رضي الله عنهم يحتقرون صلاتهم مع صلاتهم، فكيف بغير الصحابة ولما لقيهم عبد الله بن عباس قال : "فَدَخَلْتُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ أَرِ أَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنْهُمْ، أَيْدِيَهُمْ كَأَنَّهُا ثِقْنُ الْإِبِلِ [أي غليظة]، وَوُجُوهُهُمْ مُعَلَّمَةٌ مِنْ أَثَارِ السُّجُودِ" رواه عبد الرزاق في المصنف.

٥- سوء الفهم للقرآن : فهم يكثر من قراءة القرآن والاستدلال به، لكن دون فقه وعلم، بل يضعون آياته في غير موضعها، ولهذا جاء وصفهم في الأحاديث : (يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ)، (يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رُطْبًا، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ)، (يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ).

قال الإمام النووي في شرح صحيح مسلم : "لَيْسَ حَظُّهُمْ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا مُرُورُهُ عَلَى اللِّسَانِ، فَلَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ لِيَصِلَ قُلُوبُهُمْ، وَلَيْسَ ذَلِكَ هُوَ الْمَطْلُوبُ، بَلِ الْمَطْلُوبُ : تَعَلُّقُهُ، وَتَدَبُّرُهُ بِوُقُوعِهِ فِي الْقَلْبِ".

وقال شيخ الإسلام : "وَكَانَتْ الْبِدْعُ الْأُولَى مِثْلُ بَدْعَةِ الْخَوَارِجِ إِنَّمَا هِيَ مِنْ سُوءِ فَهْمِهِمْ

الشهيد بإذن الله وائل عمر برد

أيها الظلم لا مفر لي من أن أثور وأثور، سَيَقْدَفُ بي هنا وهناك، ولكن لا بد لي من ذلك، فلن أحني هامتي لك، ولن أركع لغير الله، ويا له من عجب عندما تقتل الفضيلة والحق، ويترك العنان للرديلة والظلم.

أيها الظلم إن هزمتني يوماً، فسيأتي يوماً ما من يسحقك سحقاً، ولن تقام لك قائمة، ولن يبق لك باقية، وإلى أن يأتي هذا اليوم، سيكون كل منا حجراً نرجمك به.

وائل ذو الـ ٣١ عاماً، ولد في إدلب الخضراء ونشأ فيها، ثم شب في مدينة حلب، فدرس الصيدلة في جامعتها، وافتتح صيدليته في مَسْكَنَةٍ بريفها، وبعد فترة انتقل إلى المملكة العربية السعودية بسبب الضغوطات الأمنية الكبيرة التي واجهها، وعند اشتعال فتيل الثورة، انطلق ليساهم عن بعد في إيقاد شعلتها .. عرفناه بصوته وصورته كناشط إعلامي عبر الفضائيات ينقل صوت شعبه المكلول باسم : (معاوية الحلبي) و (يزيد الشمالي).

كانت مسيرته ذاخرة في اتحاد التنسيقيات في حلب، وشبكة الجزيرة الحلبية والإدلبية، والعديد من النشاطات والصفحات الأخرى.

قرر وائل أن يتابع الجهاد في سبيل الله بجانب المجاهدين الأحرار في الميدان، فهب إلى سورية، وكان من مؤسسي المكتب الإعلامي ومدير الموقع الرسمي للواء "صقور الشام".

وعندما قتلت المخابرات الجوية الأسدية أخاه مصعب، تحت التعذيب والحرق؛ حزن وائل لفقد أخيه وشريك ثورته، الذي كان يعمل معه من أجل تأمين الأدوية للريف وللجيش الحر، وقف على قبره في تفتناز، لا أحد منا يعلم بم كان يفكر حينها، وكم من الألم يخفي حزناً على أخيه الطبيب الذي عذبه عصابات الأسد، وقتلته، وشوهت جثته وأحرقته، لكن جملته : " إني وهبت نفسي لله " هي بالتأكيد دليل عزم وإصرار على مواصلة الطريق رغم فظاعة المأساة.

عاد من جديد ليجاهد ويكمل الطريق من بعده، لكن هذه المرة كمصور حربي، فذهب برفقة الجيش الحر إلى جرجناز وأثناء تصويره لإحدى العمليات أصيب برصاص غادر من عصابات الأسد، التي تطايرت واستقرت في قلبه فاستشهد على الفور بتاريخ ٢٦/٦/٢٠١٢.

شاء الله أن يلحق بأخيه، ليكونا شهيدا تفتناز، شهيدا إدلب التي احتضنتهم وودعتهم نحو الجنان ... رثوه فقالوا :

سقطت .. وسقط بعدها بثوان .. سقط البطل لأنه كان متسلحاً بهذه الآلة هذه الآلة الثمينة بالنسبة لنا لأنها تظهر إجرام المجرمين ... تظهر وجوههم ... تظهر حقدهم ... تظهر تعصبهم .. تظهر ظلمهم .. تسليح بها فصار مستهدفاً أكثر من أي شخص ..

سقطت بعد أن تلونت بدمائك الذكية فصارت أغلى .. قدمت لنا يا بطل توثيقاً للجرائم .. خاطرت بحياتك وأنت تعرف مقدار الخطورة لم تكن جاهلاً ولم تكن الأول ..

هذه ليست كأى كاميرا إنها كاميرا غالية كاميرا شهيد رافقته و لونها بدمه .. سقطت الكاميرا وحملناها لنكمل من بعدك يا شهيد مسيرتك ..





أقوال مأثورة

عبد الله عزام

الطريق طويل والمشقة والأواء من طبيعته فالعجب ممن يستعجب والفوز لمن يصبر ويعمل .

هادي العبد الله

ومازال هناك سؤال يؤرقني ..
أين كان العالم الذي انتفض اليوم لمحاربة "داعش" عندما اجتاحت إرهابيو حزب اللات "حالش" القصير والقلمون وباقي مناطق سوريا ؟!

للتأمل

تقوم دولة إيران بإرسال بطاقات دعوى إلى أسر الشهداء السوريين ممن قتلوا وهم في خدمة نظام الأسد ، من أبناء الطائفة الشيعية .
تتضمن الدعوى استضافة الأسرة لمدة أسبوع مع دفع كافة تكاليف الزيارة ، والهدف منها زيارة العتبات المقدسة مثل (قبر أبو لؤلؤة المجوسي ، قاتل سيدنا عمر رضي الله عنه) .
إيران تشتري ولاء أبناء الطائفة الشيعية في سوريا ، والدول العربية تغلق أبوابها في وجوه السوريين !!!

ياسمين الحرية

مشكلجي الثورة !

ثلاثة أمور أساسية يجب أن يتركز عليها اهتمامنا اليوم ..
تحليل دقيق للواقع الذي نعيشه ولماذا وصلنا إلى هنا ..
تحديد النقاط الأساسية و وضع الخطط لتلافي أخطاء المرحلة السابقة ..
إيجاد الآليات لنقل تلك الخطط لمرحلة التنفيذ ..
جرت الأمور سابقاً وهي تجري اليوم ونحن نائمون ..
فهل نستيقظ ؟!

خاتمة

من تواضع لله رفعه ..

لا ينحصر معنى التواضع هنا على خضوعنا لكلام الله المنزل او الإيمان بما أخبر به الرسل من الغيبات او الخضوع لشريعته وحكمه بل يشمل كل الحقائق التي لا بد أنها تستمد أحقيتها من الحق سبحانه وتعالى فهو يشمل أيضاً سنن الله في الطبيعة وسننه في الإنسان الفرد والمجتمع ..
والتواضع لله فيها هو الاستعداد الدائم للخضوع للحقيقة أينما وجدت ومهما كانت ..
يرتفع الإنسان مهما تواضع للحق ..
هي سنة إلهية ماضية لا مبدل لها، فطريق الصعود والارتفاع مشروط دائماً بالخضوع للحق والقبول به، لا بإنكاره ولا بالتكبر عليه لصالح نظريات او اعتقادات سابقة والمتواضع للحق - مهما خالف هواه وتصوراته السابقة - سيرتفع حتماً لأن سلم الصعود يمر بالضرورة عبر الحقائق المترابطة التي تؤدي كل واحدة منها إلى ما بعدها، وعدم الخضوع لها في مرحلة من المراحل يعني توقف الصعود عند تلك الدرجة، وربما التحول نحو الانحدار ..

